

### 1 - الإشكالية:

عرفت كرة القدم منذ ظهورها كلعبة تطورات ملحوظة، ملكت من خلالها قلوب الشعوب وأصبحت واحدة من اهتماماتهم اليومية وسخرت لها كل الإمكانيات، من أجل تطويرها أكثر. إن كرة القدم جعلت علماء التربية البدنية و الرياضية يضعونها نصب دراستهم، فاهتموا بدراسة عدة جوانب تخص اللاعبين والمدربين منها عملية الانتقاء.

ويرجع الاهتمام بمشكلة انتقاء الرياضيين في الآونة الأخيرة، إلى الارتفاع المذهل في مستوى النتائج والأرقام الرياضية التي تطالنا بها مختلف وسائل الإعلام يوماً بعد يوم، مما أدى في المقابل إلى ارتفاع هائل في حجم المتطلبات البدنية والنفسية والمهارية التي تفرضها حلبة المنافسة الرياضية على اللاعبين.

ونظراً لحتمية وجود الاختلافات الفردية بين الرياضيين في مختلف النواحي البدنية والنفسية والمهارية... الخ فقد وجه علماء التربية البدنية والرياضية اهتمامهم نحو بحث ودراسة مشكلة الاستعدادات والقدرات الخاصة التي كان لنتائجها أكبر الأثر في تطوير طرق قياسها وتقييمها، فضلاً عن إثراء نظريات الانتقاء الرياضي بتلك النتائج .

ويذكر عزت الكاشف : " أن الانتقاء الرياضي في معظم الدول الشرقية مادة دراسية متخصصة وذلك نتيجة للنزول الواضح في المستوى الرقمي و الانجاز الرياضي وصغر سن الأبطال في الأنشطة الرياضية المختلفة وذلك نتيجة للضرورة الملحة في مراعاة رغبات الفرد الرياضي مع المعايير والقدرات المحددة لنوع النشاط الرياضي المختار، بمعنى أن الانتقاء الرياضي موجه نحو مجموعة من الأفراد المتميزين والموهوبين القادرين على تحقيق مستويات عالية في النشاط الرياضي المحدد"<sup>(1)</sup>.

واستناداً إلى نتائج تلك الدراسات، قد وجه الاهتمام إلى ضرورة البحث عن ناشئين يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتناسب مع الخصائص المميزة لنوع النشاط الرياضي حتى يمكنهم الوفاء بمتطلبات ذلك النشاط حيث أن عمليات الانتقاء إن لم تقم على أسس علمية سليمة، فإن عمليات الإعداد الرياضي تصبح قاصرة في تحقيق أهدافه، فالانتقاء الجيد يعتبر أحد الدعائم الأساسية للتفوق الرياضي حيث يسهم بشكل مباشر في رفع فاعلية عمليات التدريب والمنافسات.

ولقد ظهرت في مجال الرياضي مؤخراً بعض الاتجاهات حول كيفية دراسة الاستعدادات والقدرات الخاصة المتعلقة بعملية الانتقاء منها استخدام مجموعة كبيرة من الاختبارات لتحليل توقعات نمو وتطور عناصر القدرة والاستعداد عند الرياضيين.

(1) - محمد حازم محمد أبو يوسف: أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، 2005، ص19.

و قد أوصت العديد من الدراسات بضرورة إيجاد حلول فعلية حول كيفية تقييم الاستعدادات الخاصة في المراحل الأولى من الانتقاء الرياضي، باعتبار أن نمو وتطور القدرات البدنية والمهارية والنفسية فيما بعد يعتمد في المقام الاول على وجود تلك الاستعدادات كقدرات كامنة غير ظاهرة تتحول مستقبلا الى قدرات فعلية من خلال تأثير النظام الاعدادي الرياضي الذي يظهر فيه دور كل من المدرب وكفاءة عملية التدريب، ومما سبق ذكره جاء الاشكال على النحو التالي:

• هل المدرب له دور فعال في عملية الانتقاء حسب الاسس العلمية؟

والذي اندرج تحته التساؤلات الجزئية التالية:

- 1- هل كفاءة ومستوى المدرب له دور فعال في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية؟
- 2- هل الاختبارات البدنية والمهارية والنفسية لها دور فعال في عملية الانتقاء؟
- 3- هل لتخطيط البرنامج العلمي دور فعال في عملية الانتقاء؟

2- الفرضيات:

من خلال الإشكال الذي طرحناه قمنا بوضع الفرضيات التي من الممكن ان تكون تمهيدا لمعالجة بحثنا والتي ارتأينا أن تكون على النحو التالي:

2-1 الفرضية العامة :

للمدرب دور فعال في عملية الانتقاء حسب الاسس العلمية.

2-2 الفرضيات الجزئية:

- ü كفاءة ومستوى المدربين له دور فعال في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية.
- ü للاختبارات البدنية والمهارية والنفسية دور فعال في عملية الانتقاء.
- ü لتخطيط البرنامج العلمي دور فعال في عملية الانتقاء.

3- أهمية الدراسة:

- ü إبراز عملية الاهتمام بالناشئين بغرض الاعتماد عليهم مستقبلا لانهم يمثلون النواة للمستويات الجديدة.
- ü توضيح وإبراز الدور الفعال الذي يلعبه المدرب في تكوين الناشئين من خلال المساهمة في الانتقاء.
- ü معرفة خطوات ومراحل الانتقاء.

4- أهداف الدراسة:

- ü تقديم دراسة علمية حول أسس الانتقاء العلمي لمدربي كرة القدم.
- ü تحسيس المدربين بضرورة وأهمية الانتقاء العلمي.
- ü محاولة إعطاء نظرة موحدة نموذجية في عملية الانتقاء العلمي.
- ü لفت انتباه المدربين لايجاد الانتقاء المبني على اسس علمية وما يمكن أن يحققه من مستويات عالية في المستقبل.
- ü معرفة الخصائص المميزة للاعب كرة القدم الحديثة.
- ü معرفة خطوات ومراحل الانتقاء.

4- أسباب اختيار الموضوع:

- × أسباب الذاتية:
  - إن انتقاء الناشئين له اثر اجابي على المنافسة ودور فعال على أداء الفريق
  - ميولنا ورغبتنا في خوض في هذا الموضوع.
  - قدرتنا على الجاز هذا الموضوع.
  - × أسباب موضوعية:
  - عدم الأخذ بعين الاعتبار جميع الجوانب عند الانتقاء منها الجوانب النفسية.
  - الانتقاء العشوائي المعتمد من قبل المدربين.
  - تراجع مستوى كرة القدم الجزائرية بالمقارنة مع الدول الأخرى.
  - إثراء مكتبتنا ببحوث تخص هذا الموضوع.
- 6- تحديد المفاهيم والمصطلحات الرئيسية للبحث:

الانتقاء:

لغة: انتقى، ينتقي، انتقي، انتقاء الشيء: اختاره.<sup>(1)</sup>

اصطلاحا:

ويعرف كل من حلمي، نبيل العطار (1977) الانتقاء بأنه عبارة عن انتخاب أفضل العناصر ممن لديهم الاستعداد والميل والرغبة لممارسة نشاط معين، بينما يعرفه فرج بيومي بأنه اختيار أفضل العناصر من الأعداد المتقدمة للانضمام لممارسة لعبة مع التنبؤ بمدى تأثير العملية التدريبية الطويلة مستقبلا على تنمية تلك الإستهعدادات بطريقة تمكن هؤلاء اللاعبين من الوصول إلى أعلى مستويات الأداء في اللعبة.<sup>(2)</sup>

(1) - علي بن هادية، وآخرون: القاموس الجيد للطلاب، ط 7، الجزائر، 1991 م، ص 108.

(2) - محمد حازم، محمد أبو يوسف: أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط 1، الإسكندرية، 2005 م، ص 19-20.

### إجرائيا:

هو عملية اختيار أنسب العناصر من بين الناشئين الرياضيين، ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي، أي اختيار من تتوافر لديهم الصلاحية، ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط.

### كرة القدم:

#### لغة:

كرة القدم **foot ball** هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرونها بما يسمى عندهم بال: **regby** أو كرة القدم الأمريكية أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها تسمى **soccer اصطلاحا**: كرة القدم هي رياضة جماعية، تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها "رومي جميل": ( كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع. <sup>(1)</sup>

### الإجرائي:

كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، كما تلعب بين فريقين يتألف كل واحد منها من 11 لاعبا، تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين ويشرف على تحكيم المباراة حكم وسط، وحكمان للتماس وحكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو 90 دقيقة مقسمة إلى شوطين، وفترة راحة مدتها 15 دقيقة بين الشوطين، وإذا انتهت المباراة بالتعادل (في حالة مقابلات الكأس) فيكون هناك شوطين إضافيين وقت كل منهما 15 دقيقة، وفي حالة التعادل في الشوطين الإضافيين يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء للفصل بين الفريقين.

### مرحلة الطفولة (9-12):

تعرف أيضا باسم الطفولة المتأخرة كما يطلق عليها كذلك اسم مرحلة قبل المراهقة وهي تبدأ من سن تسعة سنوات و تنتهي بالتقريب عند سن الثانية عشر من العمر. وقد تعتبر هذه المرحلة مرحلة تمهيد للبلوغ والدخول في سن المراهقة لذلك تتميز ببطء في معدل وفي نسبة النمو في عدة جوانبه غير أن الطفل مع ذلك يكتسب فيها المهارات والخبرات الضرورية واللازمة لتوافقه وللتكيف مع شؤون الحياة الاجتماعية.

تبدأ هذه المرحلة عند الطفل بتمييزه للأشياء على أساس عقلي بحيث يستطيع الربط بين الأشياء ذات التكوين المتشابه كما أنها فترة تنضج فيها قدراته اللغوية ومهاراته البدنية بحيث يقل ميله للخيال الجامع ويظهر في هذه

(1) - عبد الرحمان الوائي: مدخل إلى علم النفس، دار هوم، ب ط، 2006 م، ص144.

المرحلة اعتماده على نفسه فيسعى إلى ما يقوي هذا الجانب لديه بالإضافة إلى حبه لتقليد الكبار في آدابهم كما تتميز بحب الاستطلاع والمعرفة لدى الطفل والتي تكون في أوجها. (1)

### المدرّب:

الرياضي هو الشخصية التربوية الرياضية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيراً مباشراً، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويراً شاملاً متزنًا.

### الإدراك:

هو تفسير الإحساسات ثم تحديد الشيء وتفسيره، والإدراك هو عملية التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة، ويقوم الفرد بإعطاء تفسير لها والتعرف عليها، ويتوقف تفسير الفرد لهذه المؤثرات على نوع المؤثرات نفسها، وعلى الفرد نفسه تبعاً لاتجاهات وخبرات وقيم وذكريات الفرد ودوافعه وغيرها، ومن العوامل التي تؤثر على الفرد في إدراك الأشياء المختلفة. (2)

### 7 - الدراسات السابقة :

إن التطرق إلى الدراسات السابقة هو عامل مساعد للبحث وهذا لمعرفة ما وفر الباحثون من آراء ونظريات ومعارف ومعلومات، تسهم في توفير قاعدة للباحثين للانطلاق في إعداد بحثهم هذا. كلما أقيمت دراسة علمية لحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية، إذ أنه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة ببعضها البعض، حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد والبحث فيه. ومن المواضيع التي سبقت وتناولت بعض الجوانب لهذا الموضوع نجد الدراسات الآتي ذكرها:

### 1-7 - الدراسة الأولى:

مذكرة ليسانس تحت عنوان: "أسس معايير انتقاء لاعبي كرة الطائرة عند المبتدئين 9-12 سنة" دفعة 2003/2004.

من إعداد الطلبة عبدلي فاتح، حطن محند طيب، بومنجل جمال الدين. وكانت إشكالية بحثهم كالتالي:

هل هناك أسس ومعايير متبعة من طرف مدربي كرة الطائرة في عملية الانتقاء لدى المبتدئين. (9-12) سنة.

### الفرضيات:

الفرضية العامة: عملية الانتقاء التي يقوم بها مدربي كرة الطائرة لدى مبتدئين هي عملية عشوائية.

(1) - عفاف أحمد عوسي: ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات، مكتبة الزهراء، ب ط، 1994 م، ص 43 .

(2) - بهاء الدين سلامة: بيولوجيا الرياضة والأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 94-95.

**الفرضيات الجزئية:**

- غياب الخبرة ونقص المستوى المعرفي لدى مدربي الكرة الطائرة بسبب اختيار العشوائي .
  - عدم مراعاة مدربي كرة الطائرة لخصوصيات المرحلة العمرية يؤدي إلى عرقلة الانتقاء .
- وكانت أداة بحثهم عبارة عن استبيان موجه لمدربي فئة المبتدئين.

**عينة البحث:**

كان نوع عينة البحث عشوائية وتتكون من 15 مدرب يدرّبون فئة المبتدئين. وكان هدف دراستهم يتمثل في تقديم دراسة علمية حول أسس الانتقاء وكذلك تشخيص نقائص وعيوب العملية الانتقائية ومحاولة تحسيس المدربين بضرورة وأهمية الانتقاء وتأثيره على مستقبل الرياضي. من أهم النتائج التي توصل إليها الطلبة:

أن انتقاء لاعبي كرة الطائرة لا يخضع لمعايير وأسس علمية حسب متطلبات الرياضة ، وتركوا البحث مفتوحا للدراسات المقبلة لمن أراد التعمق أكثر في موضوع الانتقاء في كرة الطائرة الجزائرية باعتبار بحثهم كان متخصصا لأندية ولاية الجزائر وبجاية.

**7-2- الدراسة الثانية :**

تحت عنوان: طرق وأساليب انتقاء لاعبي كرة القدم عند المبتدئين (9-12 سنة). مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم - الجزائر - الموسم الجامعي 1997/1998 من إعداد الطلبة أمير ياسين أقونيزرا أمين، وكانت إشكالية بحثهم كالتالي:

- ما هي أجمع الطرق والأساليب لانتقاء لاعبي كرة القدم في فئة المبتدئين؟

**الفرضيات:**

**الفرضية العامة:** إن الانتقاء الرياضي للاعبين كرة القدم لفئة المبتدئين يجب أن يخضع إلى طرق وأساليب علمية منهجية حسب متطلبات كرة القدم الحديثة.

**الفرضيات الجزئية:**

- ترفع متطلبات كرة القدم مع استعدادات وقدرات المبتدئين شرط أساسي لاكتشاف وانتقاء لاعبي ذوي مستوى عالي في المستقبل.
  - تسطير برنامج علمي منظم خاص بعملية الانتقاء له اثر ايجابي في اختيار اللاعبين.
  - الاعتماد على مدربين ذوي مستوى عالي وخبرة كافية عنصر ايجابي في تحسين عملية انتقاء الموهوبين.
- وكانت أداة البحث عبارة عن استبيان موجه إلى مدربي فئة المبتدئين.

عينة البحث:

كان نوع عينة البحث عشوائية وتتكون من 16 مدرب يدرّبون فئة المبتدئين. من أهم النتائج التي توصل إليها الطلبة:

أن عملية انتقاء اللاعبين المبتدئين في كرة القدم في النوادي والجمعيات الرياضية، لا تطبق كما هو مسطر لها نظرياً، حيث أن معظم المدربين يهملون هذه العملية، ولا يعطونها أهمية في هذه المرحلة من الطفولة (9-12) سنة والتي تعتبر العمر الذهبي لتعلم الحركات الرياضية عند الاختصاصيين .

- التعليق على الدراسات السابقة:

لقد تطرقت الدراسات السابقة السالفة الذكر إلى جوانب عديدة متعلقة بانتقاء اللاعبين الناشئين ولقد تناولته من عدة جوانب : فدراسة عبدلي فاتح، حطن محمد طيب، بومنجل جمال الدين، تطرقت إلى موضوع "أسس معايير انتقاء لاعبي كرة الطائرة عند المبتدئين 9-12 سنة" حيث ركزت الدراسة على تقديم دراسة علمية حول أسس الانتقاء وكذلك تشخيص نقائص وعيوب العملية الانتقائية ومحاولة تحسيس المدربين بضرورة وأهمية الانتقاء وتأثيره على مستقبل الرياضي .

أما دراسة أمير ياسين أقونيزرا أمين، فقد تطرقت إلى موضوع "طرق وأساليب انتقاء لاعبي كرة القدم عند المبتدئين (9-12 سنة)" حيث تناولوا في هذا الموضوع الانتقاء الرياضي للاعبي كرة القدم لفئة المبتدئين، و يجب أن يخضع هذا الانتقاء إلى طرق وأساليب علمية منهجية حسب متطلبات كرة القدم الحديثة .

وعلى هذا الأساس درسنا عملية الانتقاء من جانب آخر يتمثل في دور المدرب في الانتقاء المبني على أسس علمية لدى الناشئين لكرة القدم صنف (9-12) سنة، وقد استفدنا من خلال هذه الدراسات في معرفة جميع العراقيل التي واجهها الباحثون ، وكذلك الاستفادة منها وأخذ العبرة من الأخطاء التي وقع فيها الباحثون ، وهذا ما سمح لنا بالإلمام والربط بحثيات الموضوع، وضبط متغيرات الدراسة وقد أفادت هذه الدراسات أيضاً فيما يلي : الوصول إلى الصياغة النهائية لإشكالية الدراسة وكذا تحديد المنهج العلمي المناسب لهذه الدراسة .